

## منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

### المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع (الدورة الثانية)

دار اليونسكو، باريس، القاعة ١١ (مبنى فونتنوا)

٢٢-٢٤ أبريل/نيسان ٢٠٠٣

#### البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

### تقرير عن الأنشطة المتعلقة بالمجالات الخمسة الخاصة ببرنامج المعلومات للجميع

#### الملخص

ينص النظام الأساسي للمجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع على أن يقدم المدير العام إلى المجلس في كل دورة من دوراته تقريراً عن تنفيذ برنامج المعلومات للجميع.

ويقدم التقرير الحالي عرضاً للأنشطة التي نفذتها اليونسكو من فبراير/شباط ٢٠٠٢ إلى يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣ في المجالات الخمسة الخاصة ببرنامج المعلومات للجميع.

القرار المقترح : الفقرة ٢٦.

## التصدي للتحديات الأخلاقية والمجتمعية لمجتمع المعلومات

١ - تأمل اليونسكو أن تحقق في هذا المجال فهما أفضل للتحديات التي يطرحها مجتمع المعلومات وأن تتوصل إلى تحديد واضح لرؤيتها ومبادئها فيما يتعلق بمجتمع المعلومات وإلى إدراج تلك الرؤية والمبادئ في إعلان المبادئ وخطة العمل المزمع اعتمادها من جانب القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) في اجتماعها في عام ٢٠٠٣.

٢ - وبهدف تعزيز الوعي بالمسائل ذات الصلة بمجتمع المعلومات والتي ستناقش أثناء القمة، نظمت اليونسكو سلسلة من المشاورات التي تتيح للحكومات والمنظمات غير الحكومية وجماعات المجتمع المدني منبر نقاش يمكنها من إعداد مساهماتها في الإعلان. وهكذا عُقدت في مقر اليونسكو مشاورات في فبراير/شباط وأبريل/نيسان وديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، إضافة إلى مشاورات إقليمية نظمت على المستويين الحكومي وغير الحكومي لمشاركين من أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الوسطى، وآسيا. كذلك شكّل من المجتمع المدني فريق نقاش بالاتصال المباشر ضم ما يزيد على ٣٠٠ مشارك. وأرسلت نتائج هذه المداولات إلى الأمانة التنفيذية للقمة لرفعها إلى اجتماعي اللجنة التحضيرية (الاجتماعان الأول والثاني للجنة التحضيرية في جنيف، سويسرا، في يوليو/تموز ٢٠٠٢ وفبراير/شباط ٢٠٠٣ على التوالي).

٣ - ويجري إعداد وثيقة استراتيجية عنوانها "اليونسكو والقمة العالمية لمجتمع المعلومات". وتستهدف هذه الوثيقة التي تضم عدداً من التقارير البحثية بشأن التحديات الأخلاقية والمجتمعية الرئيسية لمجتمع المعلومات، الإسهام في تحديد المبادئ وخطط العمل المزمع اقتراحها على القمة. وستوزع اليونسكو هذه الوثيقة في صيغ بالاتصال المباشر وغير المباشر على نطاق واسع. وتشمل الموضوعات التي تمّ التطرق إليها مسائل الجنسين في مجتمع المعلومات؛ وأخلاقيات المعلومات وانتفاع الجميع بالمعلومات والمعارف؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتصال فيما يتعلق بمن يعانون من عجز أو عاهة؛ والتنوع اللغوي والثقافي في وسائط الإعلام وشبكات المعلومات؛ وحرية الصحافة وحرية التعبير في مجتمع المعلومات؛ والتعليم والتدريب في مجتمع المعلومات ومن أجله.

٤ - ومن الوسائط الأخرى لتعزيز الوعي بالمسائل التي يطرحها مجتمع المعلومات مرصد مجتمع المعلومات الذي واصل توسيع نطاق خدماته للدول الأعضاء من خلال إعداد الصيغتين الروسية والاسبانية لجمع المعلومات وبثها على الصعيد المحلي، بما في ذلك نشر الأنباء اليومية والمقالات التي تركز على موضوعات مجتمع المعلومات وقاعدة بيانات "للرصد" تتيح إدراج المدخلات بعدة لغات. وتعد الآن خطط للشروع في تقديم هذه الخدمات بكل من اللغتين البرتغالية والعربية. وقد توسعت قاعدة بيانات الوثائق والإحالات وارتفع معها عدد المشتركين في نشرات الأنباء الإلكترونية. وأجرى خبراء من الهند والأرجنتين دراسات بحثية في قانون المجال السيبرني ومؤشرات مجتمع المعلومات في مجالات التربية والعلم والثقافة والاتصال والمعلومات، وسوف تعلن نتائجها على المرصد عندما تصبح متاحة. وعلى الصعيد الإقليمي، أوصي بإنشاء مرصد آسيوي تستضيفه جامعة باندونغ في اندونيسيا، كما يجري التخطيط لمبادرة مماثلة لأفريقيا سيبدأ تنفيذها عما قريب بالتعاون مع جامعة إدواردو مودلين في موزمبيق.

## البوابات والأدوات العالمية

٥ - وبغية تحقيق هدف تحسين الوصول إلى المعلومات، هُجّر "عالم الويب" ("Webworld")، وهو موقع الويب القطاعي، إلى أداة جديدة تكفل نشر صيغ لغوية مختلفة منه. وهذا الموقع، بما يحمله من أنباء ومقالات، متاح في الوقت الحاضر باللغتين الانجليزية والفرنسية. وقد أحرزت "البوابات الموضوعية" التي أنشئت لخدمة مجتمع المتخصصين في المعلومات، نجاحاً باهراً يشهد به العدد المتزايد لزواره. وتقدم دور المحفوظات والمكتبات وبوابات البرامجيات المجانية، للأوساط المعنية ولعامة الجمهور، نخبة مختارة من المقالات، وهي آخذة في الاتساع من خلال توفير مضامين متعددة اللغات بأحرف وخطوط غير لاتينية، كما تُظهر دليل البرامجيات المجانية (Free Software Directory) الذي استهل بالتعاون مع مؤسسة البرامجيات المجانية. وفي افريقيا، يجري إنشاء بوابة ويب لصالح معاهد إعداد المعلمين في غرب افريقيا، وذلك في مركز موارد التعلم (LRC) التابع لمعهد إعداد معلمي التعليم التقني في كينيا، وذلك بهدف تشاطر المعلومات ومواد الدراسة بالاتصال المباشر.

٦ - ووزعت اليونسكو أداتي معالجة المعلومات - وهما برامجيات IDAMS وبرامجيات CDS/ISIS - على قرابة ١٤٠٠ مؤسسة عبر العالم مما يدل بصورة واضحة على اتساع دائرة استعمالهما في مؤسسات المعلومات. وعززت قدرات استخدام البرامجيات من خلال عقد حلقات تدريبية لموزعيها والمنتفعين بها في جميع المناطق. وأنتجت أدوات جديدة لتبادل بيانات CDS/ISIS وأتيححت بالاتصال المباشر. وفي المشاورة الرابعة عشرة للفريق الاستشاري التقني الدولي في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٢، اقترح الفريق مزيداً من التحسينات لبرامجيات IDAMS وأوصى بأن تشرع اليونسكو في تنفيذ مشروع تطوري جديد قوامه نموذج البرامجيات المشاعة المصدر مع مواصلة تطوير الصيغة الراهنة لبرامجيات IDAMS. وقد تلقت اليونسكو من عدد من المؤسسات وعوداً بالتعاون في المشروع من خلال تزويده بموارد بشرية وتكنولوجيا معلومات. وفي شراكة مع المكتب الفلمنكي للتعاون الإنمائي والمساعدة التقنية، أنشأت اليونسكو وصلة لاسلكية عبر الانترنت مع مركز موارد التعلم التابع لمعهد إعداد معلمي التعليم التقني في كينيا، بغية ربط المعهد بشبكة كينيا التعليمية التي أنشئت حديثاً.

## تعزيز التوسع في الانتفاع بالمعلومات المدرجة في الملك العام وبرنامج ذاكرة العالم

٧ - في إطار تدابير زيادة وعي الدول الأعضاء ودعم قدراتها من أجل تعزيز المعلومات المدرجة في الملك العام والانتفاع بها بهدف التوزيع المجاني خمسة أقراص للقراء بالليزر (Public@series) تمثل أهم المعلومات المدرجة في الملك العام وغيرها من المعلومات المتاحة للانتفاع المفتوح. وتضمنت هذه الأقراص ثلاثة تطبيقات معلوماتية نموذجية للتنمية في افريقيا، ومجموعة اليونسكو من الأدوات المختبرية الافتراضية، والمكتبة الرقمية بناء المجال السيبرني "Building Cyberspace" التي طوّرت بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) وتتضمن طائفة واسعة من المعلومات والمواد التدريبية والأدوات والقوانين واللوائح المتعلقة بالمجال السيبرني لصالح البلدان النامية. ووضعت الصيغة النهائية لقرص للقراءة بالليزر بثلاث لغات يتضمن برامجيات غرينستون المشاعة المصدر لإنشاء مكتبات رقمية والانتفاع بها. واتخذت التدابير اللازمة لكي تُعقد في بنغالور، الهند، في أبريل/ نيسان ٢٠٠٣ الحلقة الأولى من الحلقات الإقليمية الأربع للتدريب على برامجيات غرينستون. وشرع من خلال مشاركة اليونسكو في شبكة

SCIENTI - وهي مبادرة إقليمية لمجالس البحوث الوطنية، ومنظمة الدول الأمريكية للصحة (PAHO) والمركز الإقليمي للمعلومات الصحية (BIREME) - في الأعمال التحضيرية لمشروع رائد لتعزيز الانتفاع بمعلومات الملك العام في أمريكا اللاتينية.

٨ - وفي يوليو/تموز ٢٠٠٢، نظم بالاشتراك مع قطاع التربية منتدى موضوعه تأثير المواد الدراسية المفتوحة للتعليم العالي في البلدان النامية، كما نظمت في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢، بالتعاون مع قطاع الثقافة، مشاوره غير رسمية لكبار الناشرين والبرامج الدولية للانتفاع بالوثائق، وذلك بهدف البحث في جدوى إعداد إطار مقنن لإصدار تراخيص حقوق المؤلف في مجال المطبوعات العلمية والتقنية والطبية. وقد مؤل هذان الاجتماعان من هبة قدمتها مؤسسة وليام وفلورا هيوليت من خلال التعاونية الغربية للاتصالات التعليمية.

٩ - كما أعد للنشر مشروع مبادئ توجيهية بشأن استراتيجيات وطنية للمعلومات المدرجة في الملك العام. وفي إطار نشاط مشترك مع قطاع العلوم، حدد شهر مارس/آذار ٢٠٠٣ موعداً لتنظيم حلقة تدريبية دولية بشأن الانتفاع المفتوح والملك العام في مجال البيانات والمعلومات الرقمية للعلوم، وذلك تحت رعاية اليونسكو وعدد من كبريات المنظمات العلمية الدولية الحكومية بهدف اقتراح تدابير تُعتمد في إطار خطة عمل القمة.

١٠ - كما ركزت اليونسكو انتباهها على النهوض بمستوى الوعي بأهمية التراث الوثائقي وتنفيذ تدابير من أجل صونه. وفي إطار برنامج ذاكرة العالم، ساعدت سلسلة من حلقات العمل على دعم القدرات وعلى تعزيز الوعي السياسي والجمهوري وحشد الموارد. وفي هذا السياق، نظمت في نيكاراغوا وجمهورية كوريا حلقتان تدريبيتان إقليميتان في مجال صون التراث الوثائقي وإتاحة فرص الانتفاع به. ونتيجة لما حظيت به حلقة جمهورية كوريا من تغطية إعلامية ممتازة، تلقت اقتراحاً من عمدة تشيونجو بأن تمنح جائزة دولية في إطار برنامج ذاكرة العالم لمشروعات حققت تفوقاً باهراً في مجال صون التراث الوثائقي وإتاحة فرص الانتفاع به. وستمنح تلك الجائزة، التي ستمولها الحكومة الكورية، كل سنتين وتعرف باسم جائزة 'Jikji' لذاكرة العالم. وعقدت اللجنة الفرعية المعنية بالتكنولوجيا، التابعة لبرنامج ذاكرة العالم، اجتماعها السادس في باريس في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ للنظر في إصدار مطبوع تقني عن الصون. كما خطط لعقد أول اجتماع للجنة الفرعية المعنية بالسجل في مارس/آذار ٢٠٠٣ في باريس لكي تقيّم الترشيحات التي يوصى بإدراجها في السجل من جانب الاجتماع السادس للجنة الاستشارية الدولية في غدانسك، بولندا، في يونيو/حزيران ٢٠٠٣. كذلك استهلّت أنشطة تستهدف توسيع نطاق مشروع محفوظات تجارة الرقيق ليشمل عدداً من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من بينها الأرجنتين وبربادوس وكوبا.

١١ - وأصدر مكتب اليونسكو في بانكوك بلغة انجليزية ميسرة، كتيب بعنوان "Memories and Marvels" ("ذكريات وأعاجيب") يوضح للنشء تقنيات إعداد أقراص القراءة بالليزر وإنشاء مواقع الويب. واستمدت أمثلة الكتيب من سجل ذاكرة العالم ومن التراث العالمي. وكل نسخة من المطبوع تصحبها نسخة إلكترونية.

## دعم دور المكتبات والمحفوظات، ومرافق وشبكات المعلومات، والمراكز المتعددة الوسائط للمجتمعات المحلية

١٢- متابعة لنشاطها الرامي إلى تعزيز الدور الذي تضطلع به المكتبات ودور المحفوظات والمراكز المجتمعية للمعلومات، أنشأت اليونسكو موقعا في بوابة "عالم الويب" بشأن الموارد الدولية في مجال المراكز التي تعمل عن بعد، وذلك بهدف مساعدة البلدان النامية على إنشاء مراكز مجتمعية تعمل عن بعد. وبالاتفاق بين الإيتو ومركز بحوث التنمية الدولية (كندا) واليونسكو، شرع في عام ٢٠٠٣ بتمويل مشترك في دراسة لتقييم تأثير المشروعات الرائدة التي ترعاها المنظمات الثلاث في افريقيا من أجل إنشاء مراكز مجتمعية متعددة الأغراض تعمل عن بعد. كذلك شرع الإيتو ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونسكو ومنظمتان وطنيتان نظيرتان في تنفيذ مشروع لإنشاء شبكة مراكز مجتمعية متعددة الأغراض تعمل عن بعد، وذلك بهدف مساعدة اللاجئين ودعم التنمية الوطنية في غرب تنزانيا. واستُهلّت بالتعاون مع شبكة المدارس الافريقية (SchoolNet Africa) الجهود الرامية إلى إنشاء مراكز مجتمعية للتعليم بواسطة وسائل إلكترونية للأطفال الذين استخدموا كمحاربين في افريقيا، من أجل تيسير إعادة اندماجهم في المجتمع.

١٣- وقدم المزيد من المساعدة إلى المكتبة الافتراضية لمنطقة البحر المتوسط (MEDLIB) التي تهدف إلى إتاحة الانتفاع المتعدد اللغات إلى المكتبات الرقمية في منطقة البحر المتوسط من خلال الانترنت وغيرها من الوسائط الإلكترونية ومنها أقراص القراءة بالليزر. وأنشئ اتحاد لرعاية المشروع يتولى إعداد قاعدة بيانات متعددة اللغات، ووثائق بشأن قواعد ومعايير المكتبات الرقمية بلغات مختلفة، ومجموعة وثائق بشأن حقوق الملكية الفكرية، وغير ذلك من مواد التدريب اللازمة. وينفذ هذا المشروع في كل من الجزائر ولبنان وفلسطين وتركيا وتونس بدعم من فرنسا.

١٤- وانعقد في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ في بانكوك، تايلاند، أول اجتماع لشبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي (APIN) التي أنشئت حديثا من خلال دمج ثلاث من شبكات اليونسكو الإقليمية. ويتمثل هدف الشبكة في تنسيق أنشطة المعلومات والمعلوماتية عن طريق تعزيز المعرفة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال وتطبيقاتها، وإنشاء شبكات المعلومات والمعارف، وتشاطر موارد المعلومات.

١٥- شرع في إصدار نشرة أبناء بالاتصال المباشر موجهة إلى المكتبات الافريقية العاملة باللغة الفرنسية والمنظمة إلى شبكة اليونسكو للمكتبات المنتسبة (UNAL)، بالإضافة إلى استحداث موقع إقليمي على الويب يتوقع أن يبدأ العمل في النصف الأول من عام ٢٠٠٣. وفي أمريكا اللاتينية، ركزت الشبكة على أتمتة ١٧ مكتبة في الأرجنتين وأوروغواي، وزيادة عدد المكتبات الأعضاء. وفي أوروبا، قامت مجموعة قطالونيا للمكتبات المنتسبة، بتنظيم حلقة عمل في مارس/آذار ٢٠٠٢ في اسبانيا، تناولت موضوع "المكتبات العامة: منتدى للتكامل الاجتماعي"، وبحثت دور المكتبة العامة في بيئة متغيرة. وسعى الاجتماع إلى تحديد المشكلات الرئيسية التي تواجه المهاجرين الوافدين ووضع قائمة من التوصيات الموجهة إلى الحكومة المحلية لضمان قدر أعظم من مشاركة القائمين على المكتبات في مجموعهم في معالجة المسائل المجتمعية.

١٦- وقد افتتحت مكتبة الاسكندرية رسميا في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ بحضور عدد من رؤساء الدول وغيرهم من الشخصيات البارزة من كافة أنحاء العالم. وقد لعبت اليونسكو دوراً رئيسياً في إحياء المكتبة،

ووضع حجرها الأساسي في عام ١٩٨٨ المدير العام للمنظمة جنبا إلى جنب مع رئيس جمهورية مصر. وستواصل اليونسكو تقديم مساعدتها إلى أكبر مكتبة في الشرق الأوسط وأفريقيا، في شكل خمسة مشروعات جديدة للنهوض بمستوى عمليات المكتبة، من بينها إنشاء "متحف مخطوطات"، وإنتاج ملف وثائقي DVD متعدد الوسائط يتقنى أثر الخطوات التي أفضت إلى إحياء المكتبة، وإقامة بنية تحتية شبكية تتيح إقامة نظام معلومات مكتبية وإنشاء قسم خاص للأشخاص المصابين بإعاقات بصرية.

١٧- وقدمت المنظمة أيضا مساعدتها في استهلال مشروع مكتبة افتراضية في جامعة زمبابوي المفتوحة يتضمن إقامة شبكة تضم مكتبة جامعة زمبابوي وعددا من المراكز المحلية للمعلومات في زمبابوي.

١٨- وفي إطار صون التراث السمعي البصري والعمل على إرساء أسس تعاون أوثق، نظمت اليونسكو في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ اجتماعا تشاوريا ضم ممثلي دور المحفوظات وصانعي أشرطة التسجيل المغنطة والأقراص البصرية المعدة للتسجيل واللازمة لتخزين التراث العالمي الخصب من الأصوات والصور والانتفاع به. فالمعروف أن المخزون العالمي من الأشرطة السمعية والبصرية، المودع في دور المحفوظات والمقدر بنحو ٢٠٠ مليون ساعة استماع، معرض اليوم لخطر الضياع نتيجة لعدم استقرار وسائط التخزين. وترى المنظمة أن من الجوهرى وضع استراتيجية للصون تتيح نقل هذه المواد المعرضة للخطر على مراحل. وطلبت المنظمة أيضا من الرابطة الدولية للمحفوظات الصوتية والسمعية (IASA) أن تضطلع باستقصاء دولي للتسجيلات السمعية البصرية المعرضة للخطر بغية تحديد الاحتياجات الشاملة للصون وإعداد تخطيط للموارد وتحديد الأولويات الخاصة بنقل هذه المواد.

### تنمية الموارد والقدرات البشرية

١٩- أدرج في عداد الأولويات الرئيسية لبرنامج المعلومات للجميع إطار عمل لتنمية الموارد والقدرات البشرية في عصر المعلومات، مع التأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وتمثل أحد مواضع التركيز في تعزيز التدريب وتنظيم حلقات عمل لمهنيي المعلومات. ففي أوروغواي اشتركت اليونسكو، في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢، في تنظيم الاجتماع الإقليمي الثالث المعني بالبرامجيات المجانية، وفي أفريقيا أتاحت المنظمة لثمانية عشر محاضرا في المعاهد والجامعات تدريباً في تصميم الدروس مع الاستعانة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال، وذلك في الحلقة التدريبية الإقليمية لأساتذة معاهد تدريب المعلمين في الجنوب الأفريقي.

٢٠- وعلى سبيل المساهمة في مفهوم الجامعة الافتراضية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، استهل مشروع يجمع بين التدريب عن بعد والتدريس الجامعي بالوسائل الإلكترونية. ويشكل هذا المشروع عنصرا رئيسيا من عناصر استراتيجية عالمية لنشر ممارسة التعلم المفتوح عن بعد في الدول الأعضاء. ويتمثل العنصر الآخر في هذه الاستراتيجية في تحسين نوعية خدمات التعلم والتعليم. وسوف يدعم المشروع تطوير شبكة إقليمية للتعليم عن بعد على المستوى الجامعي، كما سيوفر مساعدة إضافية في مجال تكنولوجيات المعلومات والمكتبات الرقمية في معهدين للتعليم العالي في كل منطقة. ففي أفريقيا، يمارس التعليم الجامعي بالوسائل الإلكترونية في الوقت الحاضر في السنغال وكوت ديفوار؛ وفي جنوب شرقي آسيا، تشارك فيه الجامعة الافتراضية لدلتا الميكونغ الكبرى والصين وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا وتايلاند وفيتنام وسوف يمتد إلى آسيا الوسطى (كازاخستان وقيرغيزستان)، والدول العربية (مصر). كما يضطلع

بأنشطة من نفس النوع في أمريكا اللاتينية (المكسيك) حيث كلف المختبر الوطني للمعلوماتية المتقدمة (LANIA) بتحديد الاحتياجات الرئيسية للتدريب عن بعد وإعداد المبادئ والأساليب والخطوط التوجيهية للتعليم الجامعي بالوسائل الإلكترونية في المنطقة، وبتنسيق إنشاء قاعدة إقليمية للتدريب عن بعد. وتنفذ هذه الأنشطة في تعاون وثيق مع عدة منظمات، ولا سيما مع شبكة الدول الأمريكية للتدريب في مجال التعليم والاتصالية؛ والمعهد الأمريكي اللاتيني للاتصال التعليمي؛ وأمانة التعليم العام بوزارة التربية الوطنية؛ واتحاد الجامعات المكسيكية لتنمية الانترنت.

٢١- وفي إطار برنامج المعلومات للشباب، دعمت المنظمة أنشطتها الرامية إلى تيسير إطلاع الشباب على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة، ولا سيما شبان المجتمعات المهمشة أو المناطق التي تمر بمرحلة ما بعد النزاعات مثل أفغانستان وفلسطين. ويجري الآن إعداد وحدة تعليمية مرنة للتدريب غير النظامي للشباب، مع الاستعانة بمرافق المكتبات الوطنية في ملاوي وزامبيا وزمبابوي، وذلك في إطار المشروع المعني بـ"تصميم نموذج لتدريب الشباب على استخدام الوسائط الإلكترونية". وحتى الآن أجري استقصاء للاحتياجات من التدريب في تلك البلدان الثلاثة وأعد تقرير. وشجّع الشباب على المشاركة في مشروعات تعاونية تنفذ بالاتصال المباشر وغير المباشر لإعداد أنشطة في صالح السلام والتسامح واللاعنف والتنمية المستدامة.

٢٢- وفي إطار مكافحة انتشار فيروس ومرض الأيدز/السيدا، ساعدت اليونسكو في تنظيم حلقة تدريبية إقليمية في بوركينافاسو لقادة الشباب الأفريقيين تناولت كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارة برامج الوقاية من هذا المرض. وتمثلت مبادرات أخرى في إنشاء شبكة معلومات في رومانيا وإشراك منظمات الشباب في هذا النشاط في جنوب أفريقيا.

٢٣- وفي إطار مبادرة اليونسكو المعنونة "طرق الحرير الرقمية"، عقدت في أذربيجان (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢) حلقة عمل تدريبية إقليمية عن "ترميم وحفظ الأعمال الفنية الثقافية مع الاستعانة بالتكنولوجيا الرقمية المتقدمة" (ADTACARA)، وذلك متابعة لإعلان طوكيو بشأن طرق الحرير الرقمية. وقد حضر حلقة العمل التدريبية ما يزيد على ٢٥ مشاركا من بلدان منطقة طرق الحرير والمناطق المجاورة. وعلى أثر التدريب على تكنولوجيا إدارة المضامين الخلفية الرقمية والتعرف على الحلول العملية لتذليل العقبات التي تعترض سبيل تصميم وإدارة قواعد البيانات الخلفية متعددة الوسائط، أنشأ المشاركون فرقة عمل ADTACARA لمتابعة موضوع ترميم وحفظ التراث الثقافي مع الاستعانة بالتكنولوجيا الرقمية، وأقاموا منبرين معززين بتكنولوجيا المعلومات والاتصال بهدف توفير قاعدة معرفية عن التكنولوجيا الرقمية الجديدة التي يمكن تطبيقها على مشروعات طرق الحرير الرقمية.

٢٤- ونظمت الأكاديميتان الإقليميتان "الأكاديمية الإقليمية لإدارة الشبكات وتصميمها على مستوى رفيع (RAANAD) في كيبف و"الأكاديمية الإقليمية للتحكم في الشبكات وإدارة النظم بالاتصال المباشر (RAONGSA) في باكو - دورتين تدريبيتين صممتا خصيصا لـ ٤٠٠ مشارك كل الوقت من آسيا الوسطى وأوروبا الغربية، وذلك بهدف تعزيز قدراتهم على تنظيم وإدارة نظم التدريب والبحوث في مجال تكنولوجيا المعلومات. ودربت مجموعة أخرى من ٣٠٠ دارس في مركز الحواسيب التابع لجامعة طاجيكستان التكنولوجية، والذي أنشأته اليونسكو بموجب مشروع لبامت. وفي إطار رابطة ACCESS-net (رابطة المراكز الحاسوبية لاستغلال التكافل المستدام)، تلقى قرابة ٢٠ من مديري تكنولوجيا المعلومات رفيعي المستوى

تدريباً قدم برعاية جمهورية كوريا في مجالات تكنولوجيا المعلومات اللازمة للإدارة القطاعية ومعارفها ومهاراتها.

### برنامج المساهمة

٢٥- وفي إطار برنامج المساهمة لفترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، تمت الموافقة حتى الآن على ٦٢ مشروعاً من أصل ١٣٨ مشروعاً تلقتها الأمانة لشعبة مجتمع المعلومات. وحتى هذا التاريخ، تتوزع اعتمادات برنامج المساهمة على المناطق كما يلي: أفريقيا ٧٠٠ ٢٩٨ دولار؛ آسيا والمحيط الهادي ٦٠٠ ٢١٨ دولار؛ أوروبا ١٩٩ ٠٠٠ دولار؛ أمريكا اللاتينية والكاريبي ٣٠٠ ١٢٨ دولار؛ الدول العربية ٦٦ ٠٠٠ دولار؛ المنظمات غير الحكومية ٧٠ ٠٠٠ دولار.

٢٦- وقد يرغب المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع،

١- وقد درس الوثيقة إيغاب - ٢٠٠٣/مجلس ٢/٢،

٢- يحيط علماً بالتقرير المقدم بشأن تنفيذ برنامج المعلومات للجميع؛

٣- ويحث المدير العام على أن يتحقق من ترشيد الأنشطة على نحو يجعلها تسهم بمزيد من الفعالية في تحقيق أهداف المعلومات للجميع؛

٤- ويحث المدير العام على تعزيز التعاون بين جميع قطاعات اليونسكو بغية تحقيق التآزر اللازم واستغلال الموارد البشرية والمالية على أفضل وجه ممكن.